

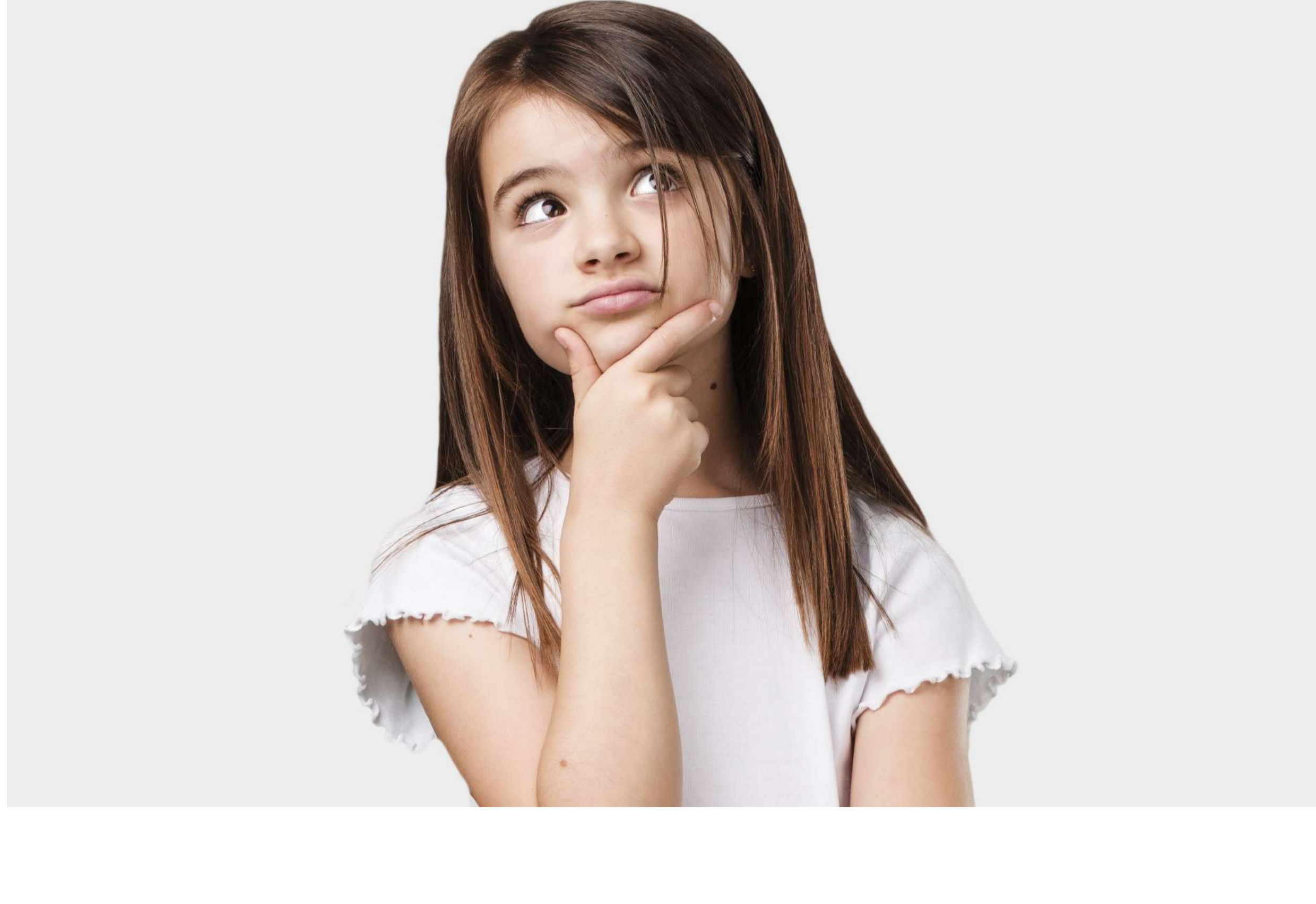
الفئة العمرية

٩ - ١٢



منا.. لكم،

من أجل تربية أكثر فاعلية



كيف ننمي

صناعة القرار عند الأطفال؟

من أهم الصفات القيادية التي يحوزها الناجحون في هذه الحياة هي "صناعة القرار" ومن غير هذه الصفة لا يمكن الوصول للأهداف، ولا يمكن النجاح في جميع المهام الملقاة علينا في الحياة، وصناعة القرار ليس دواء يعطى على جرعات فيتحول المرء من متردد ضعيف إلى متخذ وصانع للقرار بل لا بد من تنشئة الإنسان منذ نعومة أظفاره على هذه الصفة حتى تكون طبعاً فيه ويطورها كلما توغل في هذه الحياة وزادت سنوات خبرته.

هذه عشر نقاط تعتبر من أجمل وأعمق ما كتب في هذا الموضوع:

- القدوة بصناعة القرار:

تحدث مع الأطفال عن القرارات التي واجهتك في الحياة وشرح لهم الخطوات التي اتبعتها لاتخاذ قراراتك. افسح لهم المجال بالمشاركة بصناعة القرارات التي نواجهها.

- كن مصدراً لصناعة القرار:

بدلاً من إعطاء الأطفال الحلول والتوجيهات قم بدور المستشار لمساعدتهم على القيام بالخطوات الأربع لصناعة القرار، وهي:

● منحهم تصور عن نتائج القرار في المستقبل.

● تقييم نتائج القرار في المستقبل.

● الدأب ومواصلة تدريب الطفل على مهارات اتخاذ القرار.

● التفكير وتجديد الطرق التي تعلم أطفالنا مهارات اتخاذ القرار.

- ماذا لو؟.

شجع الأطفال على البحث عن العواقب والحلول الأفضل بطريقة "ماذا لو؟" وعلى سبيل المثال يقول الطفل لنفسه ماذا لو سئلت عن كذا؟ أو حدث كذا وكذا؟!.. أي تعليمه قانون الاحتمالات.

- إعطاء فرصة للخطأ:

إعطاء فرصة للأطفال لعمل الأخطاء، فنحن لا يمكن أن نتعلم بدون أخطاء.

- شاركهم:

شجع أطفالك للدخول في أنشطة يومية جماعية تتيح لهم فرص صناعة القرار ومساعدة غيرهم لصناعة القرار.

- ابحث عن الفرص:

ابحث عن الفرص التي تستطيع من خلالها التحدث عن صناعة القرار لأطفالك، خاصة في الأجواء الخالية من الخطورة حيث لا تترتب أي خطورة عند اتخاذ قرار خاطئ مثلاً حين مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية والأفلام أو قراءة الكتب المسلية المضحكة، كل هذه الوسائل تعرض الكثير من الفرص لخيارات متعددة اتخذها الآخرون، وتستطيع أن تقيمها أنت وأطفالك عن بعد.

- شجعهم:

اهتم بالنتائج على المدى البعيد لما يقوم به الأطفال، وشجعهم بالهدايا وباقي المكافآت لتكملة ما يقومون به من المشاريع والأنشطة التي بدأوا بها، ذلك لأن الكثير من الأطفال يبدؤون بحماسة عظيمة لا تلبث أن تخدم.

- ساعدهم:

في الحقيقة فإن العمل جنباً لجنب مع الأطفال في مشاريعهم يحتاج للكثير من المعاناة والصبر حتى إتمامها، ولكن لا بد من مساعدتهم في بداية مشاريعهم وذلك عن طريق سؤالهم عن أفكارهم لإتمام هذا المشروع وعن طريق إفساح المجال لهم لصناعة خيارات صعبة كاختيار المواد والألوان.

- امنحهم فرصة:

امنح أطفالك فرصة لاتخاذ القرار في بعض الأمور مثل اختيار نوعية الملابس أو التصرف بالمال الخاص بهم، حيث أن هدف الأبوين بعد كل ذلك هو تربية الأطفال لمواجهة الحياة بحقائقها.

- اسمع لهم:

لا تحاضر و إنما استمع، فقاعدتنا في عمليات تنمية "صناعة القرار" عند أطفالنا هي أن نكون مصادر ومراجع، ذلك لأن الأطفال يتعلمون بالعمل.

إن الخطوات العشر في تنمية "صناعة القرار" عند الأطفال من الأمور الأساسية لصياغة الشخصية القوية لأطفالنا.